«نقشان عربيان من وادي حَجْر»
شرق محافظة العلا

عبدالله بن محمد المنيف
مكتبة الملك فهد الوطنية

المقدمـــــة

يتناول هذا البحث نقشين إسلاميين مؤرخين كتبا بشكل جميل وواضح. هذان النقشان كتبا على واجهات صخرية لونها يميل إلى السواد في منطقة المدينة المنورة ومن وادي حَجْر على وجه الخصوص. ومع علمنا أن منطقة المدينة المنورة ومنطقة مكة المكرمة من المناطق التي اشتهرت بوجود العديد من الكتابات والنقوش الإسلامية التي كتبت في الأودية وعلى واجهات الجبال المنتشرة في كلتا المنطقتين.

ولقد حظيت منطقة الحجاز بصفة خاصة بدراسات عربية وغير عربية للنقوش الإسلامية الموجودة في أودية المنطقة أو على واجهات الجبال المنتشرة بها.

ومن الدراسات التي عنيت بالنقوش والكتابات العربية في الحجاز ما أخرجه الدكتور محمد حميد الله[1]، وما ذكره كل من إبراهيم رفعت[2] وعبد القدوس

الأنصاري[٣] وعثمان رستم[٤] وسعد الراشد[٥] ومشلح بن كميخ المريخي[٦] ومحمد بن فهد الفعر[٧].

وعلى أي حال؛ فإن هذا العمل ما كان ليظهر لولا حثّ الأستاذ الدكتور يحيى بن محمود خبير «الساعاتي» الذي تفضل مشكوراً بحفظ صورة هذين النقشين - موضوع البحث - في إدارة المخطوطات والنوادر بمكتبة الملك فهد الوطنية، علماً بأن النقوش وصلت إلى الدكتور الساعاتي عن طريق الأستاذ فائز الحربي الذي كان له فضل تصوير هذه النقوش. كما أن الباحث اطلع على هذين النقشين في موقعهما.

موقع النقشين:

من المؤمّل في هذه الدراسة أن تبرز ما للمكان الذي يقع فيه هذان النقشان من أهمية، وكذلك لفت نظر الدارسين للآثار والمهتمين بالخط العربي وتطوره، إذ إن هذا الوادي غني بالنقوش العربية المبكرة التي تفيد في التعرف على تطور الخط العربي في منطقة المدينة المنورة ومكة المكرمة في الفترة المبكرة من تاريخ الإسلام.

لذا سوف يتناول الباحث فيما يلي من أسطر اسم الوادي، وتحديد مكانه، وحدوده.

اسم الوادي:

يطلق على الوادي وادي حَجْر، بفتح الأول وسكون الثاني[٨] أو بفتح الأول وضم الثاني[٩]. كما أنه كان يعرف بوادي السائرة[١٠]. وهي أرض تنتشر بها المزارع والقرى[١١]. كما أن اسم حجر من الأسماء التي تطلق على مواضع متعددة منها ما ذكره ابن ميادة المرِّيُّ الغطفاني[١٢]:

تَتَبْع مِنْ حَجْر مُتمنعٍ ... لَها مَعْقِلٌ في رأس كُلّ طِمَارِ

وقال أيضًا يهجو سنان بن جابر أحد بني جميس:

لَقَد طَالَمَا عللّت حَجْراً وأهله ... بأعْرُضِ قَيس ياسِنانَ بن جَابر

كما يجب التفريق بين وادي حَجْر أو حَجُر وجبال حَجَر التي تقع غرب مدينة العشاش، حيث تمتد من الشمال إلى الجنوب قاطعة الطريق الموصل إلى مدينة العلا في الغرب[١٣].

مكانه وحدوده: (انظر الخارطة ص ٢٢)

يقع الوادي في بلاد الحجاز الشمالية وتنحدر فروعه من أطراف حرّة خيبر الشمالية، ويسير صوب الشمال محاذياً لجبال حَجَر حتى يصبّ في صحراء الصّحن غرب سلسلة جبال حَجَر[١٤].

الدراسة التحليلية للنقشين:

النقش الأول: (انظر لوحة ١ وشكل ١).

كتب هذا النقش على واجهة صخرية سوداء اللون بطريقة الحفر الغائر في خمسة أسطر متوازية، روعي فيها أن تكون المسافة فيما بين الأسطر متساوية قدر الإمكان. وربما يكون النقاش قد قام بتقسيم الأرضية التي كتب عليها قبل أن يبدأ في الكتابة وهذا ظاهر في العناية بترتيب الحروف وجعلها متناسقة (انظر في ذلك حرف الواو في أول السطر الرابع والخامس).

وتاريخ النقش هو ١٦٣هـ (٧٧٩م). ويقع في عهد الخليفة المهدي العباسي الذي حكم فيما بين (١٥٨-١٦٩هـ)[١٥].

قراءة النص:

١- يقو﴿ل﴾ فضل بن سليم الذي خلق
٢- السماوات والأرض
٣- ذلكم الله العظ﴿ي﴾م
٤- وكتب في سنة ثلث
٥- وستين ومائه

تحليل النص:

يتميز النص بسلامة اللغة، وبوضوح الكتابة إلا من سقوط حرف اللام من كلمة ﴿يقول، س١﴾ وحرف الياء من كلمة (العظيم، س٣). ومن الملاحظ أن النقاش بدأ نصه بكلمة يقول، ثم باسم صاحب النقش وهو فضل بن سليم، واسم فضل هذا من الأسماء المؤنثة والمذكرة فيما يبدو؛ لأنه ورد أن للخليفة المتوكل العباسي جارية اسمها فضل توفيت في منتصف القرن الثالث[١٦].

وفضل بن سليم صاحب النقش من الشخصيات غير المعروفة في المصادر المتوافرة بين أيدينا، ولكن يتضح من الاسم الثاني «سليم» أنه ربما يرجع إلى بني سليم القبيلة العربية المشهورة، ولعل لهذه الشخصية صاحبة النقش علاقة بنقش منشور ومؤرخ بسنة ١٩٥هـ يحمل اسم شعيب بن فضل، وربما يكون شعيب هذا ابن صاحب النقش موضوع البحث[١٧].

كما يظهر على النقش - موضوع البحث - عدم وجود الزخرفة واختلاف عدد الكلمات في السطر الواحد، فمثلاً السطر الأول يتكون من خمس كلمات بينما السطر الثاني يتكون من كلمتين. أما السطر الثالث فيتكون من ثلاث كلمات والرابع

من أربع كلمات أما الأخير فيتكون من كلمتين. وعلى الرغم من اختلاف عدد الكلمات في أسطر هذا النقش إلا أن النقاش بذل جهده لإيجاد التناسق بين الكلمات في الأسطر، وذلك بمد بعض حروف الكلمات مثل (العظيم - س٣) و(مائة - س٥).

حرف الألف:

جاءت الألف في هذا النقش مستقيمة ذات نهايات طرفية سفلية معقوفة باتجاه اليمين. وورد سبع مرات خمس منها مبتدئة (س١، س٢، س٣) ومرة واحدة متوسطة منفصلة (السموات - س٢) ومرة متوسطة متصلة (مائة - س٥).

حرف الباء:

ورد حرف الباء مرتين مرة في (ابن - س١) وثانية في (وكتب - س ٤)، وقد تميز في كلتا الكلمتين بالصغر الذي ذهبت معه أي مزية لهما.

حرف التاء:

جاء حرف التاء ثلاث مرات، مرة منفصلاً كما في (السموات - س٢) ومرتين متوسطاً كما في (وكتب - س٤، ستين - س٥) وتميز في كلتا الكلمتين بالصغر وإن كانت في (وكتب) أصغر.

حرف الثاء:

ورد حرف الثاء مرتين في كلمة واحدة هي (ثلث - س ٤) حيث ورد مرة متقدماً ومرة نهائياً متصلاً، وهو يشبه إلى حدٍّ ما حرف التاء الذي ورد في كلمة (السماوات - س٢) وإن كانت التاء أكثر استقامة.

حرف الخاء:

جاء حرف الخاء مرة واحدة في كلمة (خلق - س١) هكذا (ح).

حرف الذال:

ورد حرف الذال مرتين. الأولى في (الذي - س١) هكذا ( ) وهو بهذا يختلف عن حرف الذال في كلمة (ذلكم، س٣) والذي رسم هكذا ( ).

حرف الراء:

ورد حرف الراء مرة واحدة في كلمة (الأرض - س٢) منفرداً وشبه مقوس هكذا (ر).

حرف السين:

ورد حرف السين أربع مرات في (سليم - س١، السماوات - س٢، سنة - س٤، ستين - س٥) ثلاث منها مبتدئة وواحدة متوسطة. وكانت متباينة في رسمها تبعاً لموقعها في كل كلمة

حرف الضاد:

ورد حرف الضاد مرة واحدة في كلمة (فضل - س١) إذ رسم هكذا ( ) وذلك بغية التفريق بين هذا الحرف وحرف الظاء الآتي ذكره.

حرف الظاء:

ورد حرف الظاء مرة واحدة في كلمة (العظيم - س٣) إذ رسم الحرف بهذا الشكل ( ) حيث رفع النقاش قاعدة الحرف عن امتداد حرف العين، وذلك بغية التفريق بين الضاد والظاء من حيث الشكل العام، وذلك لخلو النقط. ثم إن هذا الحرف مما يميز هذا النقش، إذ الغالب في النقوش سواء كانت في الأودية أو على واجهات الجبال أو شواهد القبور أن النقاش لا يفرق من حيث الرسم بين

الضاد والظاء إلاّ في إطالة القائم في نهاية الحرف - أي حرف الظاء - من جهة اليسار[١٨].

حرف العين:

ورد حرف العين مرة واحدة في كلمة (العظيم) وهي حرف متوسط هكذا ( ) كالمثلث المقلوب، قاعدته إلى أعلى. وقد ظهرت بهذا الشكل الذي يميزها عن العين المتأثرة بالكتابات النبطية التي كانت ترسم بدون قنطرة، علماً بأنها تظهر لأول مرة بهذا الشكل - على حد علم الباحث - على نقوش القرنين الأولين من الهجرة الشريفة.

حرف الفاء:

ورد حرف الفاء مرتين في كلمة (فضل) وفي حرف الجر (في - س٤) وقد رسما بشكلين مختلفين مع أنهما وردا مبتدئين. حيث تميز الفاء الأولى بصغر الحجم مع امتداد قائم الحرف إلى أسفل قليلاً ثم منحرفاً إلى جهة اليسار مشكلاً زاوية قائمة ثم ممتداً إلى حيث يلتقي بالحرف الذي يليه.

أما الفاء الثانية فقد جاءت بشكل دائري مطموس.

حرف القاف:

ورد حرف القاف مرتين مرة متوسطاً في (يقول). حيث رسم الحرف على هيئة دائرة صغيرة مرتكزة على قائم، مرتفعة قليلاً على الخط هكذا ( ) ومرة نهائية متصلة في (خلق - س١) حيث جاءت عقدة القاف شبيهة برأس الواو مع اختلاف بسيط في عراقتها، حيث لم تظهر هذه النهاية في أي من النقوش التي اطلعنا عليها، وفي الفترة الزمنية نفسها التي يرجع إليها هذا النقش باستثناء كتابة من قصر هشام بن عبد الملك[١٩].

حرف الكاف:

ورد حرف الكاف مرتين في (ذلكم - س٣) و(كتب - س٤). وقد رسمت بشكلين مختلفين، حيث ورد في الأولى (س١) شبيهاً بحرف الدال مع زيادة بسيطه في قائم الحرف إلى أعلى، وذلك للتفريق بين الدال والكاف. أما في المرة الأخرى فقد ورد في (س٤) مرسوماً بالكاف الثعبانية هكذا ( ) حرف اللام

حرف اللام

ورد حرف اللام عشر مرات كلها مرسوم إلاّ اللام في كلمة (يقول - س١) وأثبتناها نحن في عدّنا للحرف ويتشابه رسم هذا الحرف في جميع الكلمات باستثناء اللام في اسم (فضل - س١). أما ماعداها فكان على هيئة خطين متعامدين مشكلين زاوية قائمة، كما في (سليم - س١، الذى - س١، خلق - س١، السموات - س٢، ذلكم - س٣، اللّه - س٣، العظيم - س٣، ثلث - س٤)

حرف الميم

ورد حرف الميم خمس مرات في (سليم، السماوات، ذلكم العظيم، مائه) ثلاث منها نهائية على ثلاثة أضرب، ففى (سليم) رسمت هكذا( ) وفي (لكم) هكذا ( ) وفي (العظيم) هكذا ( ) إذْ تراوحت بين الاستدارة التامة إلى نصف الدائرة في (لكم) إلى مايشبه المثلث في (العظيم). أما الميم المتوسطة والابتدائية فقد وردتا مرة واحدة.

وجاءتا كالتالي ففي (السماوات) جاءت الميم على هيئة نصف دائرة كما في (لكم)، أما الابتدائية فقد جاءت مثل (سليم) مع اختلاف بسيط في الحجم لصالح (مائة).

حرف النون

ورد حرف النون ثلاث مرات، مرتين نهائياً متصلاً في (بن - س١) و(ستين - س٥)، حيث رسم الحرف في (بن) مشكلاً خطاً مائلاً إلى أسفل متجهاً إلى اليسار مع تقويس أسفل الحرف ذي رأس دقيق هكذا ( )، وفي كلمة (ستين) جاء حرف النون مشكلاً ربع دائرة مع تقويس بسيط إلى أعلى في رأس الحرف هكذا ( ) وجاءت النون متوسطة في (سنة) هكذا ( ).

حرف الهاء:

ورد حرف الهاء ثلاث مرات كلها نهائية في (اللّه - س٣، سنة - س٤، مائة - س٥). وقد رسمت على ثلاثة أضرب هكذا (، ،).

حرف الواو:

ورد حرف الواو ست مرات، أربع منها منفردة (س٢، س٤، س٥)، وكان رسمه هكذا ( ) وهذا التباين في الرسم ربما فرضه طبيعة المادة المكتوب عليها.

أما الواو الملتصقة فقد وردت مرتين في (يقول) وفي (السموات) ففي الأولى تتشابه عقدة الواو بعقدة القاف في الكلمة نفسها. أما في الثانية فقد رسمت الواو شبيهة بالواو المفردة التي تسبق (مائة).

حرف الياء:

جاء حرف الياء ست مرات، مبتدئًا مرة في (يقول)، وقد رسم على غرار حرف الباء وأختيها. أما الياء الوسطى فقد جاءت ثلاث مرات في (سليم، العظيم، ستين).

ظهرت مرتين وأثبتت من السياق في مرة واحدة كما في (العظيم)، حيث تقرأ العظم كما أسلفنا.

أما الياء النهائية فقد وردت مرتين متباينتين في (الذي) وفي حرف الجر (في). حيث رسمت في الأولى على هيئة خط عمودي صغير نازل إلى أسفل مشكلاً زاوية قائمة ثم متجهاً إلى أن يصل إلى أول كلمة (الذي) هكذا (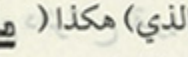).

وفي الثانية جاءت على شكل خط مستقيم يمتد من اليسار إلى اليمين تحت الكلمة مشكلاً ما يسمى بالياء الراجعة[٢٠].

حرف اللام ألف:

جاء حرف اللام ألف مرة واحدة فقط في كلمة (الأرض - س٢) هكذا ( ).

النقش الثاني (انظر لوحة ٢ وشكل ٢)

كتب هذا النقش على واجهة صخرية سوداء اللون وبطريقة الحفر الغائر في ستة أسطر، وللشخص صاحب النقش الأول ومؤرخ في سنة سبع وثمانين ومائة - ١٨٧هـ (٨٠٢م). وهذا التاريخ يوافق فترة حكم الخليفة الخامس للدولة العباسية وهو هارون الرشيد[٢١].

قراءة النص:

١- نعم القا

٢- در الله كذ

٣- لك هو وكتب

٤- فضل بن سليم في

٥- سنه سبع و

٦- ثمنين وما﴿نه﴾

تحليل النص:

يظهر على النص سلامة اللغة ووضوح الكتابة إلا من سقوط آخر كلمة مائة (س٦).

وهذا النص كسابقه لم يبدأ بالبسملة كما هو شائع، إنما بدأ بإقرار القدرة لله بقوله «نعم القادر الله».

وما قيل عن النقش السابق ينطبق على هذا النقش من حيث رسم الحروف وتوزيع الكلمات في الأسطر.

وإن كان هناك من ظاهرة في هذا النقش فهي وجود القطع في الكلمة الواحدة مثل (القادر - س١-٢) إذ قسمت بين السطرين وكلمة (كذلك - س٢-٣) أيضاً.

وما يميز هذا النقش عن سابقه هو إثبات حرف اللام في اسم صاحب النقش، إذ إن حرف اللام لم يظهر في النقش الأول بشكل واضح وقطعي كما هو الحال في هذا النقش، كما أن رسم الكاف الثعبانية في كلا النقشين قد اختلف عن بعضهما في كلمة (كتب).

كذلك طريقة رسم حرف الهاء وهو شبيه إلى حـ--د ما بالحرف اللاتيني (B)، ولكنه معكوس (انظر شكل ٢) وهي ظاهرة ظهرت للمرة الثانية في النقوش المنشورة[٢٢]. علماً بأنها تسبق تاريخياً ما نشر من قبل.

الخلاصة والأهمية

من خلال تحليلنا لنص هذين النقشين يمكننا أن نقول: إنه بالإضافة إلى ما نشر عن نقوش مكة والمدينة وسواء كانت هذه النقوش مؤرخة أو غير مؤرخة، يمكننا أن

نبين وبوضوح أن أهل الحجاز مارسوا عملية الكتابة بشكل كبير، وكتبوا نقوشهم بخطوطهم وليس بخطوط غيرهم، إذْ إن منطقة وادي حَجْر هذه كانت من المناطق العامرة في بداية الإسلام، وذلك لغنى المنطقة زراعياً. ولوجودهم بالقرب من بعض الواحات المنتشرة في قلب حرّات الحجاز. كما أننا ومن خلال كثرة النقوش الموجودة بالوادي يمكن أن نستشف أن هناك كثافة سكانية كبيرة في تلك الفترة التي يرجع إليها النقشان. ومن خلال هذين النقشين يمكننا أن نقول: إنها كتبت بالخط المدني الذي هو أحد فروع الخط الحجازي كما ذكر ذلك ابن النديم[٢٣]. وليس كما هو شائع بأنه الخط الكوفي، وإن جاز لنا أن نسميه تجاوزاً بما يسمى بالخط الكوفي. إذ ليس من المنطق أن يخرج الخط العربي من الحجاز بمسمى الحجازي، ويرجع إليه بعد مدة قصيرة بمسميات أخرى[٢٤].

المقارنات:

بمقارنة هذين النقشين بنقوش أخرى مؤرخة أحدها يعود للتاريخ الذي يعود له النقش الأول - ١٦٣هـ[٢٥] يظهر لنا مدى تقارب رسم الحروف، انظر في ذلك كلمة (ثلث) في النقشين، وكذلك حرف النون في (ستين) في النقشين أيضاً.

كذلك إذا ما قارنا النقوش - موضوع البحث - والنقوش التي نشرها سعد الراشد في كتابه كتابات إسلامية غير منشورة، وكتابه الآخر كتابات إسلامية من مكة المكرمة مع أحد النقوش التي كتبت في عصر الخليفة المهدي العباسي والموجود بالحرم المكي[٢٦]، والذي ترجع نقوشنا - موضوع الحبث- إلى فترة خلافته - كما أسلفنا - يجعلنا نذهب إلى ما ذهب إليه سعد الراشد من أن هناك نوعين من النقوش أحدهما نقوش رسمية والآخر غير رسمية[٢٧].

وختاماً؛ لا يخفى ما للنقوش هذه - موضوع البحث - من أهمية بحكم وجود

تاريخ نقشها وذلك بتحديد الفترات التاريخية للنقوش الموجودة في الوادي نفسه والخالية من وجود التاريخ. كذلك يمكن الاستفادة من النقوش في أخذ تصور عن أشكال الحروف وطرق رسمها ووضع جداول يمكن من خلالها أخذها كنماذج لدراسة النقوش الإسلامية المبكرة وغير المؤرخة.

الهوامش

(١) Hamidullah, Muhommad. "Some Arabic Inscriptions, of Medinah of the early years of Hijrah" Islamic culture, Vol, B, (1939), p.p. 427-439.

(٢) رفعت باشا إبراهيم، مرآة الحرمين، القاهرة، دار الكتب المصرية، (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م) ج١، ص ٣٨٩، ٣٩٠.

(٣) عبد القدوس الأنصاري، آثار المدينة المنورة، ط٣، المدينة المنورة، (د.ن) (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م) ص ٢٠٣-٢٠٥.

(٤) Rostem. Osman, r. "Rock Inscriptions in the Hijaz: A Report" Ann ales Du Service Des Antiquites De L'Egypte, No. 8, 1948, p. 129 (Pltx: 1-X).

(٥) سعد الراشد، كتابات إسلامية غير منشورة «من رواده»، ط١، الرياض، دار الوطن، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م). ودرب زبيدة، طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة «دراسة تاريخية وحضارية أثرية»، ط١، الرياض، دار الوطن، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ص ٤٠١-٤٢٨.

وكتابات إسلامية من مكة المكرمة «دراسة وتحقيق»، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

(٦) مشلح بن كميخ المريخي، دراسة نقدية للكتابات الإسلامية المبكرة في منطقة المدينة المنورة في الحجاز بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جريدة الجزيرة، العدد ٨٥٩١، السبت ١٨/ ١١/ ١٤١٦هـ.

(٧) محمد بن فهد الفعر، تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الإسلام حتى منتصف القرن السابع الهجري، ط١، جدة، تهامة، ١٤٠٥/ ١٩٨٤م.

(٨) ماجد بن طاهر المطيري، حَجْر (وادي السائرة): قراه وسكانه، مجلة العرب، مج ٢٤، رجب وشعبان، ١٤٠٩هـ ص ١٠٨-١١٢.

(٩) عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز، ط١، مكة المكرمة، دار مكة (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) ج٢، ص ٢٣٢.

(١٠) عاتق البلادي، على طريق الهجرة (رحلات في قلب الحجاز)، مكة المكرمة، دار مكة، (د. ت)، ص ٦٧.

(١١) عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز، ، ج٤، ص ١٥٩.

(١٢) الأغاني، ج٢، ط الساسي ص ١٠٦، نقلاً عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة - حمد الجاسر، ص ٣٩٩.

(١٣) عاتق البلادي، رحلات في بلاد العرب «في شمال الحجاز والأردن ط٢، مكة المكرمة، دار مكة، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ص ٢١.

(١٤) حمد الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة، القسم الأول، الرياض، دار اليمامة، (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)، ص ٣٩٩.

(١٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، وقف على طبعه وتنسيق وضعه محمد أمين الخانجي، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، (١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م) ترجمة رقم ٢٩١٧ في ج٥: ص ٣٩١. (و) تاريخ خليفة بن خياط؛ تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، دار القلم؛ مؤسسة الرسالة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ص ٤٣٩.

(١٦) خير الدين الزركلي، الأعلام، ط٣، بيروت، ٧٣-١٣٩٠هـ/ ٥٤-١٩٧٠م. ج٥، ص١٤٧.

(١٧) سعد الراشد، درب زبيدة، ، ص ٤١٦ نقش رقم ١٤.

(١٨) للمزيد عن كيفية رسم حرف الظاء في النقوش المبكرة، انظر سعد الراشد: كتابات إسلامية غير منشورة، ص ١٨-٢٠، مع ملاحظة أن النقاش في نقشنا - موضوع البحث - قد أسقط حرف الياء، من كلمة (العظيم - س٣) وأصبحت تقرأ العظم، وهذا الخطأ ورد أيضاً في نقش رقم ٤٢ من كتاب كتابات إسلامية ص ٨١.

(١٩) محمد بن فهد الفعر، تطور الكتابات والنقوش في الحجاز، ص ١٧٢، ١٩٦، ٢٤٢.

(٢٠) سهيلة الجبوري، أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، بغداد، مطبعة الأديب، ١٩٧٧م جدول رقم ٣.

(٢١) محمد فهد الفعر، تطور الكتابات والنقوش في الحجاز، ص ٢٠٨.

(٢٢) ابن العبري (غريغوريوس أبي الفرج بن أهرون) تاريخ مختصر الدول، وقف على تصحيحه وفهرسته أنطون صالحاني، بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ص ٢٢٢ وما بعدها.

(٢٣) انظر حول وصف هذه الطريقة في رسم الحرف: ناصر الحارثي ونقش كتابي من القرن الرابع الهجري محفوظ في مركز المعلومات ببلدية الطائف» الدارة، ع٢، سنة ٢١، المحرم، صفر، ربيع الأول ١٤١٦هـ، ص ٨٩.

(٢٤) ابن النديم: الفهرست، تحقيق رضا تجدد، ط٣، بيروت، دار المسيرة، ١٩٨٨م، ص ٩.
(٢٥) سوف يكون تناولنا لهذا الموضوع وبشكل مطول في بحث قادم إن شاء الله.
(٢٦) سعد الراشد، كتابات إسلامية غير منشورة، ، ص ٧٦-٧٨ نقش رقم ٤٠.
(٢٧) محمد فهد الفعر، مرجع سابق، ص ٢٠٢، لوحة رقم ٣٠.
(٢٨) سعد الراشد، المرجع السابق، ص ١٢٥، ١٢٦.

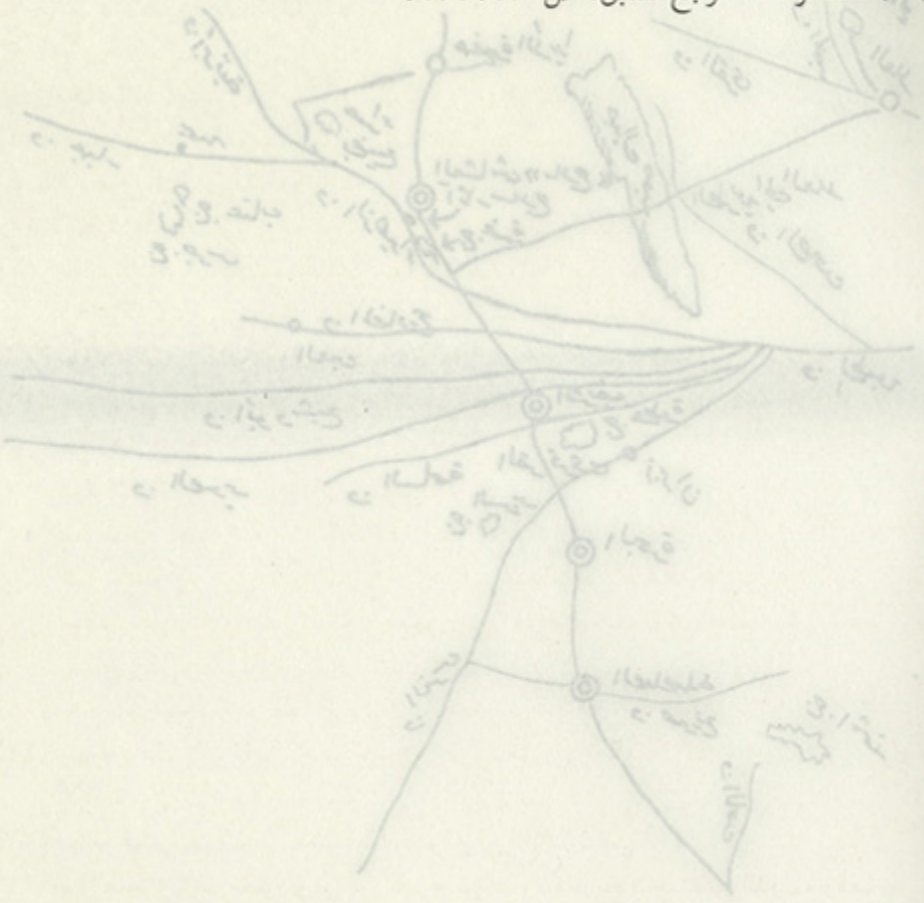

مخطط تقريبي لمنطقة خيبر

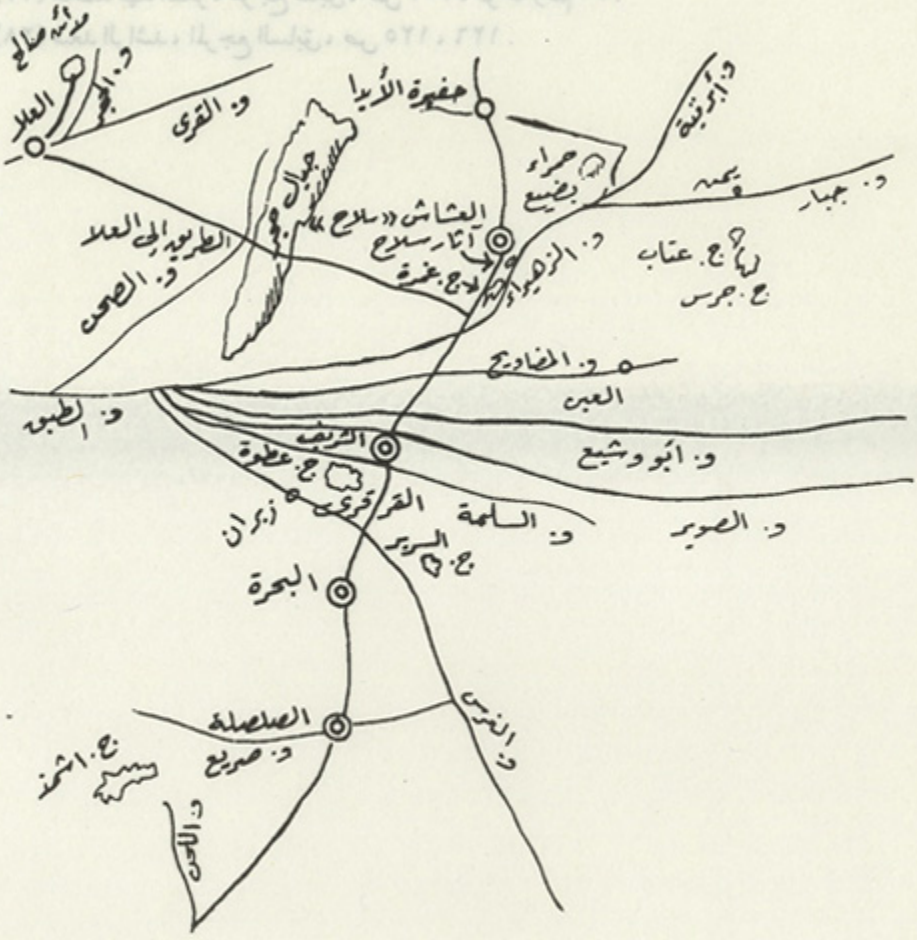

خريطة الوادي (نقلاً عن كتاب رحلات في بلاد العرب)

نقشان عربيان من وادي حَجْر - شرق محافظة العلا